

إخوان اليمن يستبقون تنفيذ اتفاق الرياض بالسيطرة على تعز

السيطرة على ريف تعز الجنوبي مقدمة لنقل التوتر إلى عدن والساحل الغربي

شهد اليمن وبالتحديد منطقة الحجرية بريف تعز الجنوبي تصعيداً جديداً هذه المرة من ميليشيا الحشد الشعبي الإخواني المدعوم من قطر في محاولة لإرباك ونسف اتفاق الرياض وكذلك الجهود المبذولة من أجل تشكيل حكومة جديدة قد يضعف فيها الحضور الإخواني، ما جعل جناحه العسكري يتحرك من أجل عرقلة ذلك.

● عدن - تجدد التوتر في منطقة الحجرية بريف تعز الجنوبي في أعقاب إقدام عناصر مسلحة تابعة للحشد الشعبي الإخواني المدعوم من قطر، برفقة مجموعات مسلحة تنتمي إلى محور تعز العسكري، على مهاجمة مواقع اللواء 35 مدرع في مديرية المعافر وقصف القرى السكنية في منطقة "النشمة" بالأسلحة الثقيلة، ما تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقالت مصادر محلية في تعز لـ"العرب" إن القصف استهدف منزل العقيد عبدالحكيم الجبزي رئيس عمليات اللواء 35 مدرع، الأمر الذي تسبب في تعرض أفراد أسرته لجروح بليغة، قبل أن يتم اختطاف نجله في وقت لاحق بهدف الضغط عليه من أجل تسليم اللواء لقائد جديد مدعوم من جماعة الإخوان المسلمين.

وأشارت المصادر إلى انهيار وساطة لتسليم اللواء 35 بعد العثور على جثة نجل رئيس عمليات اللواء مقتولاً ذبحاً وقد بدت عليه آثار تعذيب شديدة في أحد أودية المنطقة بعد اختطافه من قبل ميليشيات الحشد الشعبي.

وإشارة إلى انهيار الوساطة لتسليم اللواء 35 بعد العثور على جثة نجل رئيس عمليات اللواء مقتولاً ذبحاً وقد بدت عليه آثار تعذيب شديدة في أحد أودية المنطقة بعد اختطافه من قبل ميليشيات الحشد الشعبي.

وفي تعليق على التدداعات الأخيرة التي شهدتها تعز يشير الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى إلى "اعتماد ميليشيا الإخوان في تعز على الاختباء تحت عباءة الشرعية لقتال خصومها الوطنيين بدعوى خروجهم عن الشرعية التي يمثلها مرشد التنظيم في تعز".

ولفت مصطفى إلى أن الإخوان يستخدمون في حروبهم ميليشيات خارج نطاق الجيش كالحشد الشعبي الذي انشأه حمود سعيد المخالف بدعم قطري ورعاية من محور تعز العسكري رغم أن

وإشارة إلى انهيار الوساطة لتسليم اللواء 35 بعد العثور على جثة نجل رئيس عمليات اللواء مقتولاً ذبحاً وقد بدت عليه آثار تعذيب شديدة في أحد أودية المنطقة بعد اختطافه من قبل ميليشيات الحشد الشعبي.

وإشارة إلى انهيار الوساطة لتسليم اللواء 35 بعد العثور على جثة نجل رئيس عمليات اللواء مقتولاً ذبحاً وقد بدت عليه آثار تعذيب شديدة في أحد أودية المنطقة بعد اختطافه من قبل ميليشيات الحشد الشعبي.

● غزة - تصاعد التوتر بين الجيش الإسرائيلي وحركة "حماس" السبت، وذلك بعد أن استهدف الجيش مواقع تابعة للحركة وسط تحركات مكثفة من أجل وقف التصعيد المتبادل بين الطرفين، حيث تتهم حماس تل أبيب بعدم الإيفاء بتفاهات من بينها تخفيف الحصار على قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف نينران المدفعية، صباح السبت، مواقع تابعة لحماس في قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع في تصعيد يعد ضمن الأكثر خطورة عبر الحدود منذ شهر.

وأضاف الجيش، في بيان نشر على حسابه في تويتر، إن دباباته قصفت مواقع "عسكرية تابعة لمنظمة حماس في جنوب قطاع غزة، رداً على إطلاق القذيفة الصاروخية من القطاع نحو الأراضي الإسرائيلية الليلية الماضية".

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أن هذه الخطوة تأتي عقب إطلاق صواريخ ليلة الجمعة من جانب حماس وردت إسرائيل بشن غارات جوية على قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية، إن المدفعية الإسرائيلية قصفت مواقع "رصد" تابعة لكتائب عز الدين القسام، الذراع المسلحة لحركة حماس، في مدينتي خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة. ومساء الجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي، اعتراض صاروخ قال إنه



انكشاف التحالف بين الحوثيين والإخوان

التقارب الذي ترعاه قطر وتركيا والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين. ويبدو مراقبون يمنيون استغرابهم من حالة الهدنة على خطوط التماس بين الإخوان والحوثيين داخل مدينة تعز نفسها المقسمة بين الجانبين في وقت الذي ترسل فيه قيادة المحور التعزيزات العسكرية والعتاد لمهاجمة وحدات عسكرية نظامية تابعة للجيش لا تدين بالولاء لجماعة الإخوان وتواجه الحوثيين بشكل جدي. وتوقعت مصادر أن تنعكس سيطرة الإخوان بشكل سلبي على اتفاق الرياض من خلال العمل على فتح بؤر توتر داخل معسكر الشرعية، لاستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات التابعة له التي استطاعت تحقيق اختراق جديد من خلال الانتصار العسكري في جبهة الضالع ونقل المعركة إلى حدود محافظة إب الشمالية التي يسيطر عليها الحوثي، وكذلك الاحتكاك بقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي.

فرحان المخلافي الذي كشف فيها عن دعم عسكري تركي إيراني لميليشيات الإخوان في تعز لاجتياح المخا، وهو ما أكدته مؤازرة ميليشيا الحوثي الإرهابية لميليشيا الإخوان الإرهابية في حربها ضد اللواء 35 مدرع، واستخدام الإخوان المسلمين قادة عسكريين على رأس محور تعز من الأفغان العرب الضالعين في الإرهاب وإطلاق ميليشيات الحشد الشعبي لترويع مناطق الحجرية بهدف إخضاعها عبر الجرائم الإرهابية بقتل المنازل والمدفعية وإعدام المعتقلين من أبناء القادة العسكريين المناهضين لها بطريقة وحشية".

وتعزز حالة العدوانية والتصعيد العسكري الذي ينتهجه الإخوان عبر قيادة محور تعز ضد الوحدات العسكرية التي حررت معظم المحافظة من الميليشيات الحوثية، مصادقة التقارير التي تتحدث عن وجود تنسيق إخواني - حوثي في تعز على قاعدة تحويل المحافظة إلى نموذج لتطبيق مشروع

أمس (السبت) نجل العقيد عبدالحكيم الجبزي رئيس عمليات اللواء بعد أن اعتقلته، وأصابته قبل ذلك يوم جميع أفراد أسرته بجراح خطيرة بعد قصف منزله بالذبابات".

ويشير مصطفى إلى أن محور تعز بالرغم من إعلانه فك ارتباطه بالمنطقة العسكرية الرابعة التي يفترض أنه يخضع لها في الترتيب داخل الجيش وغير مرتبط بهيئة الأركان ويعتبر "قطاعاً عسكرياً منفصلاً يتبع مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين، إلا أنه يخوض حروبه ضد الوحدات العسكرية النظامية بذريعة فرض السلطة الشرعية، وهي ذريعة باطلة تستخدم لتمرير المخططات التركية الإيرانية بسيطرة تنظيم الإخوان على منطقة الحجرية الإستراتيجية الفلستينية" الفلسطينية. ويتلقى "ضربة" كمشكلة للوصول إلى باب المنذب وميناء المخا على البحر الأحمر وتعزيز حرب الإخوان على محافظات الجنوب ضمن سياق ما ورد في الفيديوهات المسربة عن القائد العسكري الإخواني عبده

الحشد الشعبي ميليشيا غير محسوبة على الجيش "لكنه يحارب في صف محور تعز الذي يسيطر عليه الإخوان في قتال القوات النظامية التي تتبع المؤسسة العسكرية كاللواء 35 مدرع حارب الانقلاب الحوثي في أيامه الأولى في تعز وحتى الآن، وكان اللواء 35 مدرع بقيادة العميد عدنان الحمادي نواة إعادة تشكيل الجيش في تعز قبل أن يستحوذ الإخوان على القرار فيه".

وأضاف مصطفى، في تصريحه لـ"العرب" "رغم أن اللواء 35 مدرع مؤسسة عسكرية شرعية أصيلة إلا أنه يواجه مخططات تصفية وحرباً دموية شعواء من قبل تنظيم الإخوان بدءاً باغتيال قائده العميد عدنان الحمادي وكما أن الغيالات العديدة التي تنصب لقادته العسكريين والانتقام الإرهابي من أسرهم على يد ميليشيا الحشد الشعبي الإرهابية التي قتلت في يوليو الفائت نجل العقيد وليد الذبحاني ركن تدريب اللواء بمدينة التربة، وأعدمت ذبحاً يوم

طهران تتحمل مسؤولية انخفاض موارد بغداد المائية

● بغداد - أكدت وزارة الموارد المائية العراقية السبت أن خفض تدفق مياه نهري سيروان والزاب من الجانب الإيراني يسبب للعراق ضرراً كبيراً. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) السبت عن المتحدث باسم الوزارة عوني ذياب قوله إن "الانخفاض الذي حدث في نهر سيروان في مقدمة سد دربندبخان ونهر الزاب الأسفل في مقدمة سد دوكان بعدد مخالفة، وسيؤثر سلباً بضرر كبير للعراق خاصة على نهر دبال، الذي تعتمد عليه محافظة ديالى بالكامل، وكذلك بالنسبة إلى سد دوكان الذي يعتمد عليه مشروع ري كركوك، إضافة إلى كون المياه المخزونة في سد دوكان تسهم في رفد نهر دجلة أيضاً".

وأضاف أن "وزارة الموارد المائية رصدت هذا الانخفاض قبل أربعة أيام تقريباً، وحدث نقص كبير جداً في نهر سيروان من 47 متراً مكعباً في الثانية، إلى سبعة أمتار مكعبة في الثانية، والتصريف في مقدمة سد دوكان في نهر الزاب الأسفل وصلت إلى 2 متر مكعب في الثانية، وهذا يعني تقريبا القطع الكامل للمياه".

وأكد ذياب أن "هذا الإجراء أثر بشكل كبير في الخزين المائي لسدي دوكان ودريندبخان إضافة إلى التأثير المباشر على المواطنين في حوض الأنهر المذكورة".

وأشار إلى أن "الوزارة أصدرت بياناً بهذا الخصوص، وطلبت من الجانب

وسط فشل مساعي الوساطة.. تصعيد جديد بين إسرائيل وحماس

● هناك في الأسبوع الحالي. وقالت مصادر سياسية فلسطينية إن الوساطة المصرية أجروا محادثات في غزة الاثنين لاستعادة الهدوء لكنهم غادروا دون التوصل لاتفاق. وأعلنت غرفة العمليات المشتركة للفصائل الفلسطينية في غزة، التي تتشارك فيها حماس، مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ خلال الليل، وقالت إنها "سترد على كل استهداف من العدو لواقعها أو أي عدوان على أبناء شعبنا".

وتسود قطاع غزة حالة من التوتر في ظل استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع، ورد الجيش الإسرائيلي بقصف أهداف تابعة لحركة حماس. وتقول حركة حماس، إن مطلقى البالونات الحارقة التي تسبب في إشعال حرائق في المناطق الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، يسعون لإجبار إسرائيل على الالتزام بتفاهات وقف إطلاق النار التي تتضمن تخفيف الحصار عن غزة. وتوعد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الجمعة، حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، بتلقي "ضربة قاسية جداً".

جاء ذلك خلال لقائه مع مسؤولين إسرائيلي، لتقييم الوضع على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرنوت". وقال غانتس، إن "حماس ستعرض لضربة قاسية جداً، سنهاجم مطلق الصواريخ". وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي مستعد ويدافع وسيواصل حماية سكان الجنوب"، وفق تعبيره.

واتهم فوزي بروهو المتحدث باسم حماس إسرائيل بفرص قيود مشددة على الانتقالات والتجارة في غزة التي تفرض عليها إسرائيل حصاراً منذ 2007 بدعوى مخاوف أمنية تتعلق بمقاتلي حماس. وأضاف "الاحتلال الإسرائيلي باستمراره في العدوان على غزة وإحكام حصارها وتعطيل حياة سكانها وقصف مواقع المقاومة، عليه أن يتحمل النتائج ويدفع الثمن".

● غزة - تصاعد التوتر بين الجيش الإسرائيلي وحركة "حماس" السبت، وذلك بعد أن استهدف الجيش مواقع تابعة للحركة وسط تحركات مكثفة من أجل وقف التصعيد المتبادل بين الطرفين، حيث تتهم حماس تل أبيب بعدم الإيفاء بتفاهات من بينها تخفيف الحصار على قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف نينران المدفعية، صباح السبت، مواقع تابعة لحماس في قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع في تصعيد يعد ضمن الأكثر خطورة عبر الحدود منذ شهر.

وأضاف الجيش، في بيان نشر على حسابه في تويتر، إن دباباته قصفت مواقع "عسكرية تابعة لمنظمة حماس في جنوب قطاع غزة، رداً على إطلاق القذيفة الصاروخية من القطاع نحو الأراضي الإسرائيلية الليلية الماضية".

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أن هذه الخطوة تأتي عقب إطلاق صواريخ ليلة الجمعة من جانب حماس وردت إسرائيل بشن غارات جوية على قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية، إن المدفعية الإسرائيلية قصفت مواقع "رصد" تابعة لكتائب عز الدين القسام، الذراع المسلحة لحركة حماس، في مدينتي خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة. ومساء الجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي، اعتراض صاروخ قال إنه



استنفار إسرائيلي